

الدر المنثور

من الضلال وبصرنا من العمى وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين " .
وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله من يصرف عنه يومئذ قال :
من يصرف عنه العذاب .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق بشر بن السري عن هارون النحوي قال : في قراءة أبي من
يصرفه الله .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله وإن يمسسك بخير يقول : بعافية .
- الآية 19 .

أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال : جاء
النحام بن زيد وقردم بن كعب وبحري بن عمرو فقالوا : يا محمد ما تعلم مع الله إلها غيره ؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا إله إلا الله بذلك بعثت وإلى ذلك أدعو فأنزل الله في
قولهم قل أي شيء أكبر شهادة الآية " .

وأخرج آدم بن أبي إياس وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد في قوله قل أي شيء أكبر شهادة
قال : أمر محمد صلى الله عليه وآله أن يسأل قريشا أي شيء أكبر شهادة ثم أمره أن يخبرهم
فيقول : الله شهيد بيني وبينكم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس
وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ يعني من بلغه هذا القرآن فهو له
نذير .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية وأوحى إلي هذا القرآن
لأنذركم به كتب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى كسرى وقيصر والنجاشي وكل جبار يدعوهم إلى
الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه